اخبار العالم

اخبار دينية

الذكرى المئوية الخامسة عشرة لانعقاد مجمع خلقيدونيا المسكوني (تشرين ٤٥١) :

بمناسبة هذه الذكرى نُشرت في اليوم الثاني عشر من ايلول الماضي رسالة جامعة بحث بها قداسة الحبر الاعظم يوحنا الثاني عشر الى العالم المسيحي بأسره . تذكر هذه الرسالة اولاً الظروف التاريخية التي ادت الى التئام هذا المجمع الشهير وتتكلم عن اهميته التعليمية ثم يوجه قداسته نداء ابوياً مُلحاً الى الابناء الذين انفصلوا منذ خمسة عشر قرناً عن امهم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فيقول : من يا ترى لا يأخذه الجزع ازاء الضغينة والجور اللذين يجاهر بها اعداء الله مهدّدين بمحو كل ما هو الهي او مسيحي مُجدّين في استئصاله : تجاه هذه الجحافل المتجمّعة كيف يستطيع الذين وَسَمتهم سمة المعمودية المقدسة ان يتسرروا متفرقين وكان عليهم من الواجب ان يكونوا متحدين ليجاهدوا الجهاد الحسن .

يُنهي الرسالة بتحريض ابوي لتبّاع اضاليل الشيعتين النسطورية والمونوفيزيتية فيوجه اليهم هذا الكلام : ليكونوا متأكدين باننا نعتبر نفسنا قد حصلنا على اثمن جواهر اكليلنا الرسولي اذا أعطينا بان تتسر بحبنا واكرامنا هؤلاء الذين قد زادت محبّتنا لهم بقدر ما طال افتراقهم عنا فزاد في قلوبنا التشوق اليهم .

عدد النواب الكاثوليك في مجلس العموم البريطاني : لفتت الجرائد الكاثوليكية انتباه قرائها الى ان عدد النواب في هذا المجلس بعد الانتخابات الاخيرة اصبح ثلاثة وعشرين منهم خمسة عشر من حزب العمال وستة من حزب المحافظين واثنان من الوطنيين الارلنديين .

الباكستان والكرسي الرسولي : رغبة في الاحتفاظ بالعلاقات الودية القائمة عزم الكرسي الرسولي وحكومة الباكستان على مبادلة ممثلين سياسيين يمثلها فيكون حسب نص الاتفاق للكرسي الرسولي مفوضية في الباكستان ولحكومة الباكستان سفارة في روما

للرسالة الكاثوليكية اليوم في الباكستان سبع مقاطعات كنسية وتدل الاحصاءات الاخيرة على ان عدد الكاثوليك هناك قد بلغ مئتين وخمسة وعشرين الفاً وعدد الموعوظين المتهيئين للعماد اربعة وسبعين الفاً . يقوم بخدمتهم مئتان واربعة وخمسون كاهناً منهم ثلاثة وستون باكستانياً .

تركيا والكرسي الرسولي : في ٣ تشرين الاول من هذه السنة حظي بمقابلة الحبر الاعظم النائب التركي اندره فورام ليحييه ويعبر له عن تقدير الحكومة التركية لقداسته باسمه الشخصي وباسم رئيس الجمهورية التركية ورئيس وزرائها . ثم بعد هذه المقابلة صرح لبعض محرري الجرائد الايتالية ان كثيرًا من اقطاب السياسة وممثلي الشعب في تركيا يتطلعون باعتباه واعجاب الى ما يقوم به الفاتيكان من اعمال للدفاع عن الحرية والسلام في العالم وانه يوجد في بعض المقامات العليا من يفكر جديًا بانشاء علاقات سياسية بين الحكومة التركية والكرسي الرسولي .

الاضطهاد الديني في الصين : تكاثرت مؤخرًا في الصين حوادث توقيف الاساقفة والمرسلين الكاثوليكيين وما غاية الشيوعيين بالقبض عليهم وزجهم في السجون او ابعادهم عن البلاد الا حرمان الشعب الصيني الكاثوليكي من رؤسائهم الدينيين وخدمتهم الروحيين ليجبروهم بذلك على الخنوع لهم وترك الدين الكاثوليكي وقد توسلوا باقبح الوسائل للتشنيع بصيت المرسلين والمرسلات وتحقيرهم في اعين المسيحيين لانفارهم منهم اذ نسبوا اليهم جرائم لا تصدق عن اكبر الجناة وحكموا عليهم في مجالس شعبية اجبروا المسيحيين على حضورها . وقد استولوا على دور الاساقفة والخورنيات والمعاهد والمجتمعات الكاثوليكية المختلفة .

وعدد الاساقفة المسجونين اليوم في الصين اثنان وعشرون وغيرهم ستة موقوفون في مساكنهم والبقية الآخرون أبعدوا قهرًا من الصين .

رومانيا والكنيسة الكاثوليكية : بالحكم على السيد باشا اسقف تيميسوارا اتمت الحكومة الرومانية حملاتها على اساقفة رومانيا الكاثوليك من الطقسين الشرقي واللاتيني وكانت قد ابتدأتها سنة ١٩٤٦ في اواخر تشرين الاول ولم يبق اليوم اسقف واحد من الطقسين الا وهو في السجن . وقد اوقفت ايضًا وكلاء الاساقفة الذين كانوا يديرون الكنيسة باسمهم لتضع في محلهم كهنة خاضعين لارادتها فتقضي بذلك على الدين الكاثوليكي في رومانيا .

اخبار عالمية

انقلاب رابع في سوريا : في صباح اليوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني عند الساعة الثالثة حدث في سوريا انقلاب سياسي جديد قام به الكولونيل شيشكلي وذلك بعد انقضاء عشرين يومًا على استقالة السيد حسن الحكيم وتعقد الازمة الوزارية بعده فأوقف السيد دوالبي رئيس الوزارة الجديدة وسه وزراؤه الا اثنين منهم . ثم بعد شيء من التردد والتصلب قدم الدوالبي استقالته وعقبه بعد ذلك بالاستقالة رئيس الجمهورية هاشم الاتاسي بعد ان حاول عبثًا تدبير الامور شرعيًا وقد ذهب مأسوفًا عليه . حينئذ تسلم الكولونيل شيشكلي مسؤولية الحكم فأصدر الامر على المجلس ثم ترك الحكم للكولونيل فوزي سلو وعهد اليه بالسلطتين التشريعية والتنفيذية وبهمة هيئة الشعب لانتخابات جديدة كيما باقرب وقت ممكن ترجع البلاد الى حالتها الطبيعية . اما السوريون وفي مقدمتهم الجرائد فقد قبلوا الحكومة الجديدة وتدابيرها بكل هدوء واطمئنان

وقد اعترفت الدول العربية ما عدا العراق بوضع سوريا الجديد واعتبرت الانقلاب حدثاً داخلياً محضاً . وهكذا فعلت فرنسا وبريطانيا العظمى وغيرها من الدول

اما سبب استقالة وزارة السيد حسن الحكيم التي آلت الى الازمة والانقلاب فقد زعموا انه موقفه من مشروع الدفاع الاربعي فقد احدث اعلانه بقبول المفاوضة في المشروع ضجة عظيمة في المقامات السياسية السورية . خصوصاً اذا صحّ ما قيل عن موقف رئيس الجمهورية المخالف لهذا الرأي

قناة السويس : ويسمونها قناة الملوك الاربعة . يعود تاريخ شق هذه القناة الى اربعة الاف سنة تقريباً ، اول من حاول فتح هذا المجاز المائي بين البحرين المتوسط والاحمر هو الفرعون ني الاول وبعده رمسيس الثاني ورجعت الرمال بعدها فنسرته . وفتح من جديد على عهد الفرعون نيشاوو ثم على عهد الملك داريوس ثم انسدّ من جديد برجوع الرمال وعني بفتحه بعد هؤلاء الملوك الاربعة تراجانوس قيصر روما . ثم بعد سبعة اجيال احتلّ العرب مصر فحاولوا هم ايضاً اعادة هذه الطريق المائية الى الملاحة لكنهم لم يبطئوا ان اهملوها . اخيراً في القرن التاسع عشر بين السنتين ١٨٥٩ و١٨٦٩ قام المهندس لسبس الفرنسي باتمام مشروع شق برزخ السويس مجدداً ومنذ ذاك الحين لم تزل القناة مفتوحة للملاحة وهي اقصر طريق من الغرب الى الهند والشرق الاقصى

تدير القناة « الجمعية العمومية » مقرّها القاهرة ومكاتبها في باريس وسوف ينتهي امتيازها سنة ١٩٦٨ فتترك القناة للحكومة المصرية على شرط ان تعوّض عليها بدفع قيمة ادواتها وعُدَدها

وقد حدّد ميثاق باريس سنة ١٨٨٢ بان تكون القناة مفتوحة دون تفريق لسفن جميع الدول تجارية وحربية في زمن السلم كما في زمن الحرب

واليوم قضية الاحتلال الانكليزي العسكري للقناة هو مع مشكلة السودان سبب المشادة الدامية التي نشبت بين مصر وانكلترا بعد ان قرر المجلس المصري الغاء معاهدة ٢٨ آب ١٩٣٦ بخصوص القناة واعلن اتحاد مصر والسودان والملك فاروق ملك مصر والسودان فالغى بذلك اتفاق سنة ١٨٩٩ القاضي باشتراك الطرفين المتفقين في حكم السودان

المشروع الغربي للدفاع عن الشرق الاوسط : في اوائل شهر تشرين الثاني بحثت الدول الاربع اعني الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى وتركيا الى الدول العربية مشروعاً مشتركاً بخصوص الدفاع عن الشرق الاوسط اهم ما جاء فيه ايجاد قيادة عسكرية موحدة للمساعدة في الدفاع عن البلاد عند اقتضاء الامر ثم العمل معها لتقدمها اجتماعياً واقتصادياً بالتحاشي عن التدخل في شؤونها الذاتية والتعهد لها بعدم انزال جيش اليها او محاولة تنقل فيها الا بملء رضاها دون ادنى مساس باستقلالها الوطني وسلطتها المطلقة . ويظهر انه لولا رفض مصر للمفاوضة في هذا المشروع من سبب اختلافها القائم مع انكلترا لقبلت به سائر الدول العربية وهي الى الان لم ترفضه رفضاً جلياً ولا تميل الى رفضه .